

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[107] بن اليمان قال آخى رسول الله (ص) بين المهاجرين فكان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد علي بن أبي طالب (ع) فقال هذا اخي قال حذيفه فرسول الله (ص) سيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير وعلي اخوه (1). نزول سورة هل اتى في شأنه (ع) 160 - ومن ذلك ما ذكره الثعلبي في تفسيره ورواه من عده طرق في تفسير سورة " هل اتى على الانسان حين من الدهر " (2) باسانيدها ومن ذلك باسناده الى ابن عباس رضي الله عنه قال مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما جدهما رسول الله (ص) ومعه أبو بكر وعمر وعادهما عامه العرب فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشئ فقال علي (ع) ان برئ ولدائ مما بهما صمت في ثلاثه ايام شكرا في عز وجل وقالت فاطمه وجاريتهن فضه مثل ذلك فالبس الغلامان العافيه وليس عند آل محمد (ص) قليل ولا كثير فانطلق علي (ع) الى شمعون بن حنا الخيبري - وكان يهوديا - فاستقرض منه ثلاثه اصوع من شعير. وفي حديث المزني عن مهران الباهلي فانطلق الى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن حنا فقال له هل لك ان تعطيني جزء من صوف تغزلها لك بنت محمد بثلاثة اصوع من شعير ؟ قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير فاخبر فاطمه عليها السلام بذلك فقبلت واطاعت قالوا _____ (1) المناقب: 39، والبحار: 38 / 346. 2) الدهر: 1. _____